

## أمل كعدل تتواصل بالجديد

عدن/ حافظ مصطفي علي  
**■ تستعد الفنانة أمل كعدل بأجراء بروفات لثلاث اغنيات الاولى «من أجل هذا المليح الزين» والثانية «الخبر الماضي» من ألحان أحمد بن غودل وكلمات الشاعر علي عمر صالح وباللهجة الحضرية، والثالثة أغنية من ألحان الفنان محمد محسن عطروش بعنوان «أه يا ندم» ومن المقرر أن يتم إذاعة هذه الاغاني خلال هذا الشهر الجاري من إذاعة عدن خلال حفلة فنية.**  
 وعلمت فنون ان الفنان الكبير عبد الكريم مرید بعد اغنيتين جذبتين للفنانة أمل كعدل. أمل كانت احتفلت قبل أيام بنادي ضباط الشرطة بعدن بعيد ميلادها وسط حضور كبير لأهل الفن والصحافة والسياسة.



12

الأحد ٩ جماد أول ١٤٢٥هـ الموافق ٢٧ يونيو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٣)

## جمال غيلان يتناول الظلم في العالم برؤية فلسفية تجريبية

■ ضمن الأيام المسرحية التي تنظمها وزارة الثقافة والسياحة في إطار صنعاء عاصمة للثقافة العربية يستعد الفنان جمال غيلان لتقديم عمل مسرحي تجريبي الشهر القادم من تأليفه وإخراجه ويشارك فيه مع مجموعة من نجوم المسرح الوطني.  
 وقال الفنان جمال غيلان أن العمل يأخذ فكرته من الواقع العربي ليقدمها برؤية فلسفية تجريبية في سعي لنفخ المثلثي للتامل في المضمون وتحليله والعمل بتناول قضية الظلم والصراعات والدمار الحاصل في العالم ويحرض ضد الشر والعقل على اظهار الحقيقة مهما كانت. وأضاف ان الشكل الذي سيظهر به يتوافق مع هذه المضامين حيث تم عمل ديكور تجريدي غريب قام به المبدع عبد الحكيم الحاج كما ان الشخصيات تقوم وفق رؤية محددة بأداء دور الأدوار التعبيرية في العمل. هذا وسيضمن العمل أغنية كتب كلماتها محمد المصعبي وفيها يقول: صرنا في الأرض اشلاء مرمقة

تكالبت حولنا الاجناس والامم متى يعود لنا تاريخ عزتنا متى يجيب على التكلاء معتمض ضاعت ماترنا في سهو غفلتنا واليوم يلهو بنا الاشدان والعجم

## أخونا رجبية

ياسر الشوافي

### في اتصال هاتفي لـ(فنون الثورة):

## فنان العرب يصدر البوماً جديداً اليوم ويستعد لحفلات جدة

ياسر الشوافي

يستعد فنان العرب محمد عبده لإصدار البومته الغنائية الجديد الذي انتهى من تسجيله واعداده .. فور عودته من زيارته لليمن التي شارك من خلالها في احياء عدد من الحفلات الجماهيرية الكبيرة الناجحة في كل من صنعاء وعدن وحضرموت.

وفي اتصال هاتفي لـ(فنون الثورة) مع فنان العرب محمد عبده في جدة قبيل مغادرته مطار الملك عبدالعزيز بجده . متوجهاً الى المملكة المغربية الشقيقة في زيارة خاصة لم يحب فناننا المحبوب ابو نورة الأوصاح عن تفاصيلها.

وقال في هذا الاتصال بان البومته الغنائية الجديد الذي سيصدر مساء اليوم الاحد الى الاسواق السعودية حصل عنوان ( علمتها) والذي سيجتوي على تسع اغناس هي ( علمتها) ما شاء الله ) احبب دومي ( تغيرتوا) مصيره برك ( ما اجملك ) في عيونك ( وا يا دومعه ) واغنية ( آخر العنقود ) وهي من كلمات عدد من الشعراء السعوديين والشباب المعروفين منهم من سبق وان قدمه فنان العرب ومنهم من يغني له لأول مرة ..

وجميع الالحسان للملحن السعودي المشهور محمد شفيق والذي يخوض فيها فنان العرب مغامرة التجريبية للمرة الثانية ويقدم الفنان الصلابة في اليوم واحد وكانت



المرة الاولى في البوم ( خواف ) الذي لحن جميع اعماله محمد شفيق ويقول الفنان ابو نورة .. بأنه ايضا وفي هذا البوم حاض مغامرة اخرى حيث يقوم لأول مرة بتوزيع جماع أغاني هذا البوم المنسوي طارق عاكف. وفي هذا الاتصال أكد الفنان الكبير محمد عبده بأنه وافق بان هذه الاعمال الجديدة والمتنوعة بمضمونها وبإلحانها وغيره . وقال ( حاولنا ان نجمع في هذا العمل عدد من الشعراء الشباب المتميزين في السعودية والخليج . وان نقدم بنفس الوقت افكارا شبابية جميلة اتفقت من الله ان تتألف رضى وحج الجمهور الكريم وتكون عند الظن بنا دائما ان شاء الله . وسيقوم بالانسداد لافتاح حفلات (مهرجان جدة غير ٢٥) الذي ستبدأ حفلاته الغنائية الجماهيرية بعد اسبوعين والتي ستفتتحها الفنان ابو نوره - مساء يوم الأربعاء بوليول المقبل . وسكون الحفل الثاني مساء الخميس بجده ببل شعليل . ومحمد عمر، وعبدالله ابريس، والحفل الثالث سيشارك فيه رايح صقيل . ومسلح حسن، وعباس ابراهيم، والحفل الرابع يوم ١٤ بوليول بجده على كل من عبادي الجوهر، ورائد الفارس، وعبدالله رشاد، اما الحفل الاخرى يوم ١٥ بوليول سخمحه خالد عبدالرحمن وعبدالعزیز المنصور . وقال فنان العرب ان الشركة المنتجة لهذا المهرجان تؤكد ان حفلات وفعاليات هذا المهرجان لهذا العام ستكون متطورة ومختلفة عن سابقاتها وهذا أملنا جميعاً ان شاء الله..

وفي ختام الاتصال عبر فنان العرب عن شكره وتقديره لفخامة رئيس الجمهورية على ما منحه من تكريم أثناء زيارته لليمن الحبيب الشهر الماضي وعلى ما لقيه من حفاوة وحج واستقبال من فخامته أو من قبل الأخ وزير الثقافة والسياحة أو من قبل الجمهور اليمني الحبيب الذي قال أنه يفتخر بنجاح حفلاته باليمن وبجمهور اليمن النواق.

## لماذا تأجلت فعالية اسكندر ثابت

● لماذا تأجلت فعاليات الاحتفاء بذكرى رحيل الفنان اليمني الكبير اسكندر ثابت - والتي كان من المقرر احيائها يوم هذه الاعمال اليمنية الراحلة كان يتم ضمن فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية ضمن سلسلة برنامجها الفني (من اعلام اغنية اليمنية)؟  
 ● السؤال موجه للاخوة في المكتب التنفيذي لصنعاء عاصمة الثقافة العربية ومدعي برامج الفعاليات والمنسجيبها؟  
 - بالمأسفة لماذا لا يتم احياء هذه الفعاليات والنوات الخاصة بمرام اعلام الاغنية اليمنية) بنفس تاريخ احياء ذكرى هذه الاعمال اليمنية الراحلة كان يتم الاحتفاء بالراحل/ محمد سعد عبدالله، وعلى السمه، والانسى، واحد من احد قاسم والذي اجلت الفعاليات الى أجل غير مسمى) وغيرهم بنفس تاريخ رحيلهم كقوليت مناسب ودقيق لهذه الفعاليات:؟

## أين الكبسي .. وحفلات صنعاء

● الفنان البديع والنشط /فؤاد الكبسي والذي أصبحت اعماله الغنائية العالمية وتحقق أعلى نسبة في الاسواق الفنية اليمنية ليعتبر بالمرتبة الثالثة بعد ابو بكر سالم بلقفيه ، وانبوب طارش عيسى وبالنسبة للإقبال الجماهيري الكبير على شراء اعماله الغنائية ولزلات حتى اليوم هو الرابط الوحيد بين جيل عمالة الفن الاحياء في اليمن وبين شبابهم الجديد ممن اخفوا الكثير منهم عن الساحة .. ليعني هذا الفنان الاصيل يواصل درب اسناتنته الفنانين الكبار بين جديده الخاص والحصيل وبين تجديده للتراث اليمني الاصيل أو الاغاني الفلكلورية الشعبية المتنوعة في اليمن . واصبح لايصير له جديد إلا وانتشر بسرعه الريح إلى كل المدن والارياف اليمنية . هذا الفنان المتألق فناً وخلقاً وادبا لا تعرف ابن اخفني نشاطه ليعهود منذ بداية هذا العام / يبحث لم يعد نراه او نسمع عنه أي نشاط فني او غيري؟ ● واين هذا الفنان من فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م وحفلاتها الجماهيرية التي لم تعد نسمع عنها شيئا هي الأخرى ايضا؟؟



## لوحة المركز الثقافي البديعة

● جميلة ورائعة تلك اللوحة الفنية والجمالية الكبيرة التي تم تنفيذها خلفية بديعة لمسرح المركز الثقافي بصنعاء مؤخرًا كبديل عن تلك الخلفيات المصطنعة السابقة .. وقد أعطت رونقا جميلا للمسرح وأضافت الكثير من الجماليات والمعاني لفعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية ، وهي حركة جميلة فعلا!! ويبقى الاهتمام بهندسة الصوت وضبطه بدقة أثناء الحفلات الغنائية شيئا مظلوما.

## من روائحه (القاهرة ٢٠) و(الزوجة الثانية)

## صلاح أبو سيف.. صرح المفهوم الخاطئ للواقعية..

## وشارلي شابلي أول سينمائي تعرف عليه

القاهرة/ فنون/ الثورة

«، عطاء سينمائي متدفق .. ومشوار مع الفن السابق استمر لأكثر من نصف قرن من الزمان .. قدم خلالها العديد من الأعمال، التي تعد علامات في مسيرة السينما العربية، وكان قد أعلن اعتزال الإخراج قبل رحيله بعام واحد، بسبب تدهور صحته وسوء المناخ العام الذي تمر به السينما المصرية .. ثم عاد يفكر في التراجع عقب تكريمه في عدد من المهرجانات المحلية والدولية .. ولكن الموت قال كلمته الأخيرة ليرحل أبو سيف رائد الواقعية وأحد أساتذة الفن الجميل . ولد المخرج الكبير الراحل صلاح ابو سيف في مايو ١٩١٥م في أحد الأحياء الشعبية وهو حي بولاق ليضع للبلبات الأولى في ارتباطه بالواقع الذي يحياه، هذا الواقع الذي شكل الملامح الشخصية للغالبية العظمى من أعماله .

ويروي صلاح ابو سيف بدايته في السينما فيقول: حدث ان زوّعت مرة من المدرسة ولاثني كل هواة التوزيع فلم اعرف كيف اقضي كل هذا الوقت حتى يحين موعد عودتي إلى المنزل فاخذت اتجول في الشوارع ثم كان قراري ب دخول إحدى دور العرض السينمائي من باب التجربة وكنت لحسن الحظ امتلك قسمة التذكرة .. قرش صاغ واحد.. وقد انبهرت جداً بالتقنيك السينمائي وبارت داخلي العديد من التساؤلات عن كيفية تشغيل الفيلم وحركة الممثلين وغيرها، وقد شاهدت في هذا العرض الفنان الكبير

شارلي شابلين وقيلما عن طرزان، وعندما عدت إلى المنزل لم استطع ان اخفي إعجابي الشديد وانبهراري فاخذت اقض عليهم ما شاهدته دون وعي وكان النتيجة علاقة قوية واستعدا لها كل يومي خميس وجمعة وهما اليومان اللذان خصصتهما لدخول السينما .. ويجد أبو سيف نفسه يقبل على السينما بشكل كبير ويشترى الكتب التي تتناول جوانبها المختلفة خاصة كتابات "بوفلتي" عن تكنيك السينما ودور المخرج بشكل خاص.

ويتبني ابو سيف من دراسته فيحصل على دبلوم التجارة وتكون قراءته المكثفة في مجال السينما دافعة للعمل بالصحافة التي بدأها وهو في الثالثة عشرة من عمره فتبني في عدد من الصحف والمجلات الفنية المختلفة. ثم التحق في عام ١٩٣٦م للعمل بشركة المحلة للغزل حيث ان عمله بالصحافة لم يكن كافياً لمواجهة متطلبات الحياة .. وحدث ان التقى ابو سيف أثناء عمله بالخارج بنمازي مصطفي، والذي كان يقوم بتصوير فيلم تسجيلي عن صناعة القطن وتحدث أبو سيف مع بنمازي مصطفي الذي اعجب بمعلوماته وبقافته في مجال السينما وطلب منه ان يعمل معه في استوديو مصر..

وعن ذلك يقول صلاح ابو سيف: نمازي مصطفي هو اول من اخذ بيدي لدخول عالم السينما وعندما طلب مني ان اذهب إليه في الاستوديو لم اكن اعرف كيف اذهب إليه وطلبت منه ان يصفه لي .. وعملت في قسم الإنتاج وكان من الافلام التي شاركت في عمل موناج لها فيلم "الحل الاخير" و"سالمات في حزين" وفيلم "العزيمة" للمخرج كمال سليم الذي اعتبره استاذي الحقيقي في عالم السينما.

### ليس مجرد موظف

يؤكد صلاح ابو سيف ان عمله في المونتاج اكسبه العديد من الإمكانيات بعد ان أصبح مخرجاً وكان هو اول من لفت الأنظار إلى أهمية المونتاج وظهر ذلك في الكتابات النقدية في ذلك الوقت وفي عام ١٩٣٩م سافر صلاح ابو سيف إلى باريس لدراسة السينما ولم تستمر البعثة أكثر من ستة شهور بسبب الحرب العالمية الثانية، ولكنه استطاع ان يسجل ويحترن التطور السينمائي الذي تعيشه السينما في باريس.. وتأثر بالمخرج الألماني فريديلانج الذي كان يعتبره صلاح ابو سيف واحداً من أفضل المخرجين في هذا الوقت.. وعاد ابو سيف من هذه البعثة القصيرة ليعمل في المونتاج ومساعدة في إخراج بعض الافلام الروائية مثل "عاصفة في الربيع" على مسرح الحياة مع استاذته كمال سليم ثم صيف الجلال مع يوسف وهيي ثم مخرجاً لفيلم "محبتي بعون العصور واحد" ولم يتم عرضه في ذلك الوقت.. ثم جاء فيلم "دائمًا في قلبي" عام ١٩٤٢م ليصبح الفيلم الروائي الاول لصلاح ابو سيف.

يقول ابو سيف: لقد حاولت في هذه الاعمال ان اقول رأيا كان يجب ان يقال فمثلاً في فيلم مغامرات عنتر وعبلة كانت حرب فلسطين مستقلة وكان يجب ان يكون للفن دور فظهرت شخصية اليهودي الذي يسعي إلى الوقيعية في القبائل العربية كما ظهر شعاع أرض العرب من خلال أحد المشاهد الحوارية.. ثم جاء فيلم كل يوم يا ظالم عام ١٩٥١م ليحدد المعالم التي أخذها صلاح ابو سيف اسلوباً استمر به طوال مسيرته الفنية فظهرت الحارة المصرية والزوجة المصرية ويقول صلاح ابو سيف: إن هذا الفيلم رغم انه مأخوذ عن رواية تزايزر أكان لاسيل زولا الذي كانت قراءتي لأعماله ذات تأثير كبير على أفكاري وميادني، إلا ان العديد من المتخصصين لم يعرف ذلك سوى من تصريحياتي عنه وهذا دليل على أنني



Sun. 27 Jun 2004 .. 9/5/1425 - No. (14473)



اي شيء من أجل المادة والتواجد وهذا لا يخلف كثيرا عن النصوص بل يؤكد ان تنازلات المخرج لا تقل عن جريمة الرصوة وتجارة المخدرات.

وصلاح ابو سيف في علاقته بالفنانين يؤكد انه يجب الا يميل الفنان الشخصية بل ان يلبسها تماماً، وهذا كان يفعله مع أبطال أفلامه ولا يعني هذا انه يدكتاتور داخل المسالطوه بل يؤكد الجميع انه يدمقراطي جدا ويستمع إلى رأي الجميع ثم يتخذ ما يراه.. ويقول ابو سيف: أبداً لم اكن مستسلطاً داخل الاستديو ولكني اجلس الاقرار، فالسينما هي حياتي وأنا دائماً على استعداد لبذل أي مجهود من أجلها وأذكر انني عندما قررت إخراج فيلم لك يوم يا ظالم بعث سيراتي ومصاغ زوجتي للاقاب على الفيلم..وقد جاءت الواقعية لتعكس إيماني بالسينما وإيماني باولون .

وكان ابو سيف متفاناً بمستقبل السينما المصرية ويرى أن الأزمة التي تمر بها هي عارض مؤقت ولكن يجب التوجه إلى الإنتاج العربي المشترك فالواهب في الخليج مثلاً مازالت تكرا وتحتاج إلى من يتكثفها كما ان الامكان هناك رائعة وتتيح للمخرج إمكانيات كبيرة خاصة بهودنها وجمالها كما يجب الاهتمام بالتوزيع حتى لا يتم سرقة الفيلم المصري الذي يدر مبالغ طائلة في أوروبا.. ولأحصل اصحاب الفيليم سوى على أقل القليل في الوقت الذي تدفع مبالغ كبيرة لمشاهدة الافلام الأوروبية.. ويؤكد انه لا خلاف على السينما ان القنوات الفضائية بل على العكس من الممكن ان تستخدم السينما منها بشرط وجود صبغة اتفاق مشتركة تخدم كل الأطراف، ولكن ما يخيفني حقا هو ان يقع القاموس على صناعة السينما في مصر في الفخ الاسرائيلي والذي يهدف إلى تمويل بعض الاعمال أو اشتراك بعض الفنانين المصريين في أعمال اسرائيلية فإسرائيل تهدف إلى هدم التفوق المصري في المنطقة في مجال الفنون من حيث ان تفوق اليهود دار عرض كما قد تقر تخصيصها لعرض افلام صلاح ابو سيف لمدة اسبوع في باريس كذلك الضغوط التي تعرض لها أعضاء لجنة التحكيم لمنح جائزة أوسكار حين تم ترشيح فيلم "القاهرة ٢٠" كأحد خمسة أفلام لنيل الجائزة.

ويرفض "أبو سيف" التقليد السخيف لبعض الافلام الاجنبية، لأن مشاكلا لم تنته بعد والقضايا التي يجب أن تتناولها السينما المصرية كثيرة فكان مليئا بالأمل.. شديد التفاؤل حتى في أصعب الظروف لذلك جاءت بعض نهايات افلامه سعيدة لتعكس احساسه وليس كما يدعي البعض ان ذلك لرضاء الجماهير والدليل على ذلك كان اول من ابتكر "النهايات المفتوحة" والتي تعبر دائما عن استمرار المشكلة وتطورها.

### الاعتزال .. لماذا؟!

وفي السنوات الأخيرة من حياته كان قرار الاعتزال في عام ١٩٩٥م بسبب تدهور صحته مما قد يستبني في تقديم أعماله دون المستوى خاصة في ظل المناخ السدي.. ولكن لم يتوقف رغم هذا القرار فكان يعترف بأنه يمكن ان يتراجع عن القرار لو وافقت الرقابة على فيلمه تزوج وعش سعيدا، والذي يتناول فيه العلاقات بين الأزواج والنزوحات كما كان يحلم بتقديم فيلم بعنوان "القاهرة ٩٠" وتتمنى صلاح ان يقدم تلميح على عطاء الطيب هذا الفيلم فهو شاب يملك احساس القاهرة الجديدة.. ولكن القدر لم يمهله كليها.

ويقول صلاح ابو سيف عندما شاهد افلام عاطف الطيب اشعر انني الذي قمت بإخراجها.. خاصة انه دقيق في اختيار ادوار شخصياتها.. ولا يقوم بتفصيل الدور على الممثل.. وهذا ما يجب دائما فأننا لا ننظر إلى أبطال افلامنا قبل كتابة السيناريو ولا يمكن ان أسمح ان يأخذ فنان معين مساحة أكبر من الدور المكتوب على الورق، مهما كان اسمه وجماهيريته.. ولو عملت مع عادل إمام مثلاً لن اصنع له دوراً على مقياسه.. بل هو الذي يجب ان يؤدي الدور الذي كتبه السينارست فالعلاقة بين المخرج وكاتب السيناريو مثل الزوج والزوجة لا يجب ان تكون هناك أي مساحة للاختلاف ولهذا كنت أشارك مع كاتب السيناريو او اكتمبه بنفسي.. وبعد الاعتزال كان صلاح ابو سيف يقضي وقته مع اخفاده الذين كانوا مصدر سعادته واحس معهم بمشاعر الابوة التي شغلته السينما عنها مع اولاده.

ولم تتوقف احلام ابو سيف حتى توقفت ضربات القلب وتقف الحارة المصرية حزناً على واحد من أفضل الذين تخرجوا من معهد السينما الذي وضع قواعده عام ١٩٦٣م وكان اول عميد له ليصبح التسع الدائم للفنانين المصريين والعرب الذين يمثلون مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية والفنية.. وتبقى في ذاكرة السينما اعمال صلاح ابو سيف التي لمس جروحنا بيده ففتحت له ابواب القلوب.. رحل صلاح ابو سيف لينزل الستار على أكثر من نصف قرن من العطاء والفن الجميل.

